من كان يجرؤ على استخدام مؤن مغشوشة، ومخالفة المواصفات، فى زمن المؤسس - رحمه الله - من؟

بعد كثرة القيل والقال، وبدء الهجوم على عمليات تم تنفيذها مؤخراً من خلال القطاعات التابعة فى صحيفة ذات صلة بالتيارات الدينية المتشددة فى إحدى البلاد العربية، أعلن الرئيس الثانى عن اتخاذ مقر بديل مزود بجميع أجهزة الاتصال الحديثة فى المبنى الثانى الجديد، ليؤكد متانة البناء، وأكد أنه سيمضى فيه أوقاتًا أطول، وأنه يأمل فى انتقال هذا التقليد إلى المبانى الضخمة التابعة كافة بحيث يخصص الطابق الثانى عشر كمقر رئاسى بديل تيمنًا وعلامة.

عم صديق النوبى لم يخف عداءه ومخاوفه، وقيل إنه تنبأ بتدهور الأحوال، حتى يجىء يوم يتولى فيه مقاليد الأمور العاهرات، والقوادون، ومن لا أصل لهم ولا فصل. كان مصدر غضبه وألمه تخصيص طوابق رئاسية أخرى بديلة، لا يعرف هو والقدامى المخلصون إلا طابقًا واحدًا فقط. يصعب مقارنته بغيره، منه الهيبة والمشروعية. ومن لا يستقر فيه تمامًا فكأنه لم يتول ولم يبدأ.